

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

فمن قال : يَغِلُّ - بالفتح - فإنه يجعله من الغِلِّ وهو الحقد و الضَّغْن والشحناء ;
ومن قال : يُغِلُّ - بضم الياء - جعله من الخيانة من الإغلال . وأما الغلول فإنه من المغنم
خاصة يقال منه : قد غَلَّ يَغُلُّ غُلُولاً ولا يراه من الأول ولا الثاني ; ومما يبين ذلك أنه
يقال من الخيانة : أغلَّ يَغِلُّ ومن الغِلِّ : غلَّ يَغِلُّ ومن الغلول : غَلَّ يَغِلُّ - بضم
الغين ; فهذه الوجوه مختلفة قال [تبارك و -] تعالى وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ
يَغُلَّ - ولم نسمع أحدا قرأها بالكسر وقرأها بعضهم : يَغُلُّ فمن قرأها بهذا الوجه
فإنه يحتمل معنيين : [أن يكون -] يَغُلُّ يخان - يعني أن يؤخذ من غنيمته ويكون يغل
ينسب إلى الغلول . وقد قال بعض المحدثين : قوله : لا إغلال - أراد لُبْس الدُّرُوع و لا
إسلال - أراد سَلَّ السيف ; ولا أدري ما هو ولا أعرف له وجهها